[337] ألستم تعرفون عليكم عرفاء وعلى قبائلكم ليعرف من فيها من صالح أو طالح ؟ قلت: بلى، قال فنحن اولئك الرجال الذين يعرفون كلا بسيماهم. 9 - شى: عن زاذان، عن سلمان قال: سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول لعلي أكثر من عشر مرات: يا علي إنك والاوصياء من بعدك أعراف بين الجنة والنار، لا يدخل الجنة إلا من عرفكم وعرفتموه، ويلا يدخل النار إلا من أنكركم وأنكرتموه. 10 - شى: عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر عليه السلام في هذه الآية: " وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم " قال: يا سعد هم آل محمد عليهم السلام لا يدخل الجنة إلا من عرفهم وعرفوه، ولا يدخل النار إلا من أنكرهم وأنكروه. 11 - شى: عن الطيار، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: قلت له: أي شئ أصحاب الاعراف ؟ قال: استوت الحسنات والسيئات، فإن أدخلهم ا الجنة فبرحمته، وإن عذبهم لم يظلمهم. بيان: ما رواه علي بن إبراهيم عن بريد ورواه الطبرسي جامع بين تلك الاخبار، فإن الائمة هم رؤساء أهل الاعراف والمذنبون من المؤمنين أيضا هم من أهلها كما عرفت. 12 - شى: عن كرام قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: إذا كان يوم القيامة أقبل سبع قباب من نور يواقيت خضر وبيض، في كل قبة إمام دهره، قد حف به أهل دهره برها وفاجرها حتى يقفون بباب الجنة، فيطلع أولها صاحب قبة إطلاعة فيتميز أهل ولايته وعدوه، ثم يقبل على عدوه فيقول: أنتم الذين أقسمتم لا ينالهم ا برحمته، ادخلوا الجنة لاخوف عليكم اليوم، يقوله لاصحابه، فيسود وجوه الظالم فيميز أصحابه إلى الجنة، وهم يقولون: " ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين " فإذا نظر أهل القبة الثانية إلى قلة من يدخل الجنة وكثرة من يدخل النار خافوا أن لا يدخلوها وذلك قوله: " لم يدخلوها وهم يطمعون ". 13 - م: عن الصادق عليه السلام قال: فأما في يوم القيامة فإنا وأهلنا نجزي عن شيعتنا كل جزاء، ليكونن على الاعراف بين الجنة والنار محمد وعلي وفاطمة والحسن _____